

جدة/واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر سموه بجدة مساء أمس الأول وفداً من أهالي منطقة جازان يتقدمهم عضو مجلس الشورى الشيخ علي بن مديش بجوي وذلك للسلام على سموه ونقل شكر وتقدير أهالي منطقة جازان لسمو ولي العهد بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أميراً لمنطقة جازان.

كما نقل الوفد لسمو ولي العهد شكر أهالي منطقة جازان على ما حظيت به المنطقة من خدمات ومشروعات كبيرة في مختلف المجالات في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين لهذه المنطقة كما هو الحال مع جميع مناطق المملكة.

وقدلقى إبراهيم بن حسن بن محمد الشعبي كلمة أهالي منطقة جازان التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.. صاحب السمو الملكي ولي العهد.. قبل اطلاق المغفور له الملك عبدالعزيز كانت قافلة الجزيرة العربية قد ضلت الطريق على حين غفلة من غياب سلطان العدل في أرجائها وضعف وازع الضمير في صدور مواطنيها فتبدت أعراض المرض للعيان ممثلة في السلب والنهب والقتل والغارات والخوف والقلق والفقر والجهل والمرض وتلك نتيجة حتمية وثمرة مضمونة الحصاد حينما تسيطر شريعة الغاب على أي صقع في أرجاء المعمورة وتقضي عن ميدان الحياة شريعة الله فأفاض الله علينا من وراء جهود الملك عبدالعزيز الخير العميم الذي نتقنا ظلاله في طول البلاد وعرضها.

يا صاحب السمو اننا والله الحمد في مجتمع متميز فلا بد أن نذكر آلاء الله علينا ونشكره عليها.. فاسمح لي يا صاحب السمو أن أذكر بعض مقومات هذا التميز في ظل دولة التوحيد وفي رجوع هذا الكيان الكبير في جزيرة القرآن والأمن والإيمان.. فأقول أولاً إن الله قد جعل هذه البلاد بيته المحرم مهوى أفئدة الناس ومركز الدنيا كلها.

ثانياً : هذا الوطن أرض النبوة الخاتمة مشارق النور ومهابط الوحي والمشارع الحرام. ثالثاً : أسكن الله هذا الوطن ذرية إبراهيم وزرع اسماعيل وأسكن الله فيه أشرف العناصر البشرية من سلالات العرب لتحمل رسالة الإسلام إلى العالمين.

رابعاً : شرف الله أهل هذا الوطن بأن أنزل القرآن بلغتهم (قرآنا عربيا غير ذي عوج) (وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون).

خامساً : من نجاه هذا الوطن وهماه حمل الرعييل الأول رسالة الإسلام ونشرها في

الخافتين ولا يزال هذا الفيز متدفقا إلى شتى أرجاء المعمورة وما إقامة المراكز الإسلامية التي تنشئها دولة التوحيد في مشارق الأرض

ومغربها إلا دليل على ذلك. سادساً : برحمة من الله عز وجل وعناية ربانية قامت دعوة المجدد محمد بن عبدالوهاب من ربا نجد قلب الجزيرة النابض بنسب آزره

الإمام محمد بن سعود - برحمته الله - فحمل راية التوحيد رجال أقيام العزائم لخصيص الاعتقاد فاستمسكوا بالعروة الوثقى حتى

غطت الدعوة أرجاء الجزيرة وبرز أثرها للعيان خارجها لتقوم حجة الله على عياده أيد الدهر بإقامة الدعوة الماثلة للهيان مواكبة للنهضة

الحضارية ومذاهب التقفية المتقدمة والتي أن يرث الله الأرض ومن عليها بحوله وطوله.

سابعاً : في عصرنا الحاضر وقيل قرن من الزمان كان الله عز وجل قد رعد لنا في ضمير الكون ومن وراء حجب الغيب المستور من

يضمطلع بمسئولية التوحيد ويرفع راية التوحيد فنهض صفير الجزيرة.

عبدالعزيز الذي نلتك لسطوته شوس الجبابير من عجم ومن عرب ليث اللبؤف أخو الهيجا مسعرها

السيد المنجب ابن السادة النجب فوجد - طيب الله ثراه - أقاليمها وأرسي قواعد مجدها على وهاد ونجاه هذا الكيان

الكبير: فعم هذا الأمن والاستقرار والشراء والرخاء بعد أن كانت الجزيرة نهبا لكل

معتسف يسيطر عليها السلب والنهب والقتل والغارات والخوف والقلق والفقر والجهل والمرض.

ثامناً : أعلن عبدالعزيز - برحمته الله - عقيدة التوحيد ونهج السلف الصالح وتحكيم الشريعة الإسلامية عند أول لقاء مع علماء

وزعماء المسلمين من وفود الرحمن.. أعلن ذلك وطلبه واقعا عمليا معاشا في أرجاء دولة التوحيد وقاد للسيرة الراشدة من بعده ابتأؤه.

فعمنا في خير حال من وراء جهودهم ضاعف الله أجورهم في تطبيق الشريعة والتشبيث بالعروة الوثقى رغم جنوح كل قوى الدنيا عن منهج الله وشرعه حتى اكسبوا وبفضل من الله شعبهم الوفي أمنا واستقرارا ورخاء أذهل

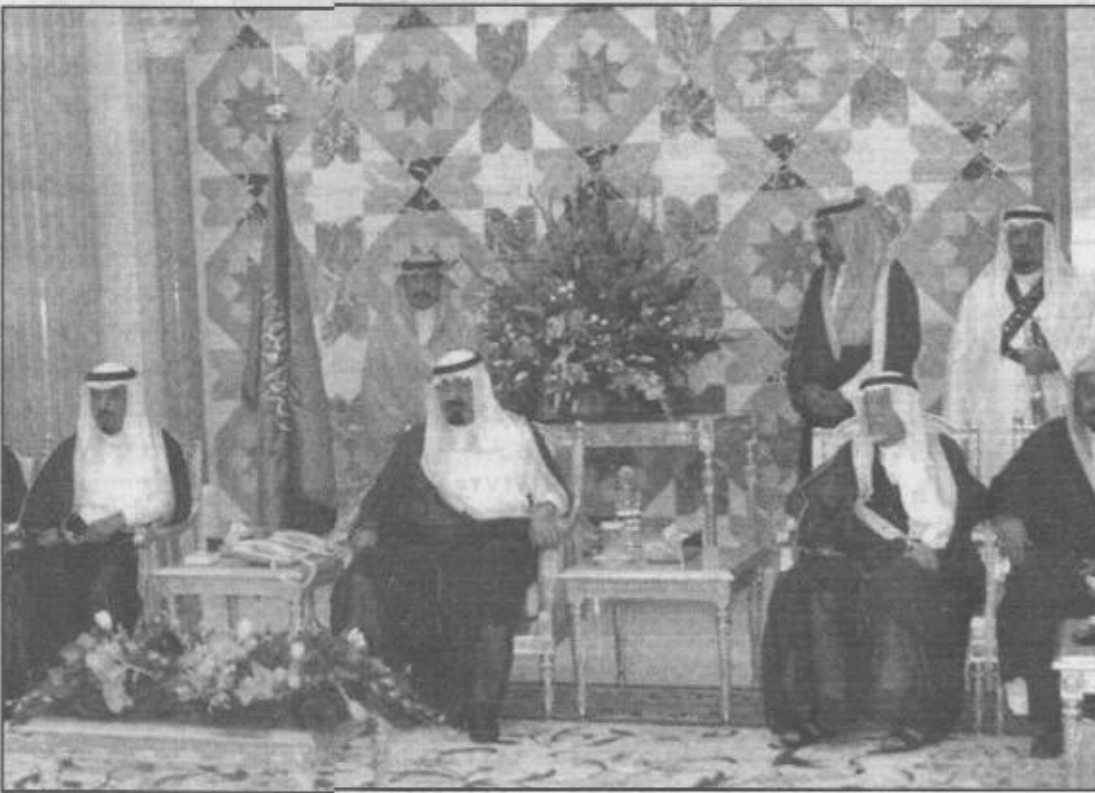
سمو ولي العهد يستقبل وفدا من أهالي منطقة جازان

الوفد نقل شكر أهالي المنطقة على ما حظوا به من خدمات ومشروعات كبيرة

إبراهيم الشعبي: الملك عبدالعزيز، طيب الله ثراه، وحد الأقاليم وأرسي قواعد المجد على وهاد ونجاه



الأمير عبدالله يستمع بآبوة حانية إلى بعض الأطفال الذين تشرفوا بالسلام على سموه.



سمو ولي العهد لدى استقباله وفد منطقة جازان

سيحقق الله المزيد على يدي الأمير محمد بن ناصر.. ولا غرابة.. فالشيء من معدنه لا يستغرب

أهالي جازان من شرفات الجبال إلى مياه البحر.. لا ينسون لسموكم الرحلة التاريخية من (نيس) الفرنسية إلى جازان



سموه يستمع باهتمام إلى احد المواطنين



سمو ولي العهد يساعد احد السنين على الجلوس

بأل سعود حقق الله فخرها فوحدها الإيمان والسيف والزند فسارت وعين الله تكلم أهلسها فتخسا من حسادها الاعين الرمد ونحن بعهد الفهد في عصر نهضة بنا صرحها الاخلاص والمال والجهد وجزان قد نالت من الخير حظها ومازال نهر الخير يأتي به المد ووقفتكم حين استبد به السبلا فسار بفضل الله بخيو ويرند وقد مسحت عنا يد السعد حزننا ووزرتم وفي اقبالكم اقبل السعد وجزان تهديكم من الحب فلها وابناؤها في قلل دولتكم جسد وفي موطن التوحيد نرفع راية ونحني حصى التوحيد ان حصل الجد وما انتمو ياموئل الجود والندى يفوح على جازان من طبيكم ورد فتمتد بالحب العظيم يمينكم لمن هم بكل الحب ايديهمو مندوا فتهدون جازان الوفية منكممو هماما بدين الله يسمو ويعتد ليكتب في سفر الحضارة معلما وفي وطن التوحيد ينتشر الرغد ويمضي بجازان الاصيله للعلى يسده في سعيه الواحد الفرد ونحن جميعا في سرور ونجبة يمقدمه أفراننا مالهنا حد وهانحن جننا والولاء يقودنا وبالحب والإجلال قد اقبل الوعد لكم شكرنا يا صاحب الفضل سابقا ودمت لنا يامن به يفخر العهد. وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن مشاري ابن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن معديج بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين.

الرجل الذي ترمس في الأحداث وحنكته التجارب ليقوم بصياغة الحياة التنموية في منطقة جازان على كل صعيد واننا على مثل هذا اليقين أن هذا الرجل سيحقق الله على يديه المزيد ولا غرابة فالشيء من معدنه لا يستغرب فهو حفيد عبدالعزيز - برحمته الله - وهل ينبت الخفي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل كما اننا لا ننفي بل نثو إلى أن سلفه معالي الأمير محمد بن تركي السديري قد خدم المنطقة في حدود ما أتيج له من امكانات وأن مما لا ينسأه له مواطنو منطقة جازان صبره وسعة صدره واحتماله وحلمه. يا صاحب السمو ان أهالي منطقة جازان من شرفات الجبال إلى مياه البحر لا ينسون لسموكم تلك الرحلة التاريخية من نيس في جنوب فرنسا إلى جازان في جنوب جزيرة العرب الرحلة التي هتكت بها حاجب الصمت في الطرف العصبي.. فلقد آمنت بالقدر وتحديت الخطر وانهم يجددون دعوة سموكم لزيارة المنطقة في ظرف غير طارئ وفي الوقت الذي ترونه ملامنا أمام الله عزكم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك القى الشاعر حسين أحمد الجمي قصيدة بعنوان (رمز الندى) نالت استحسان الجميع فيما يلي نصها :

اتينا وفي أكامنا الغل والنورد واشواقنا من أرض جازان تمتد اتينا إلى رمز السعادة والندى ابي متعب من حل في داره السعد أمير له في كل حين صنائع بها كل يوم دوحة الحب تشتد هو الساعد اليمنى لرمز بلانا وقائدنا نحنو العلى بالهدى فهد رجال بهم صفر الجزيرة قد بنا عربنا لتحميمه الفوارس والاسد هنا في رحاب النور والوحي والتقى يارض على صحرائها ولد الجسد فأشرفت الدنيا بفيض ضيائنها وللمصطفى في أرضها صدق الوعد هنا رقرق التوحيد فوق رؤوسنا وكل لامر الله في أرضه عبيد سعوديتي رمز الطهارة والوفاء ومهوى قلوب الناس مهما نأى البعد

٥- الإنسان السعودي محصن من وراء اقامة الحدود في ربوع هذا الوطن فان أي شخص يهم بارتكاب أي جريمة لا بد أن يتحسس يده ورجله وقربته قبل الشروع فيها وهنا تحضرني قصة ذلك الإنجليزي الذي هاج صانعا في وسط محكمة العدل بلندن: ألا فليعش ابن السعود الا فليحييا ابن السعود حيث يقتل القاتل في دم القاتل لأن القاضي عندما قرأ حكم هيئة المحلفين بالحكمة وجدما قد قضت بسجن القاتل فقط واننا لنعاهد الله عز وجل ثم نعاهد ولي الامر من الأسرة السعودية المالكة الحاكمة أن نلتزم بهذا النهج حتى النفس الأخير وأن الله سيكتب لكم النصر والتسكين طالما رفعت راية التوحيد وطالما تمسكتم بأصول شريعة الاسلام.

ياصاحب السمو اننا نشكر الله تعالى ثم نشكر خادم الحرمين الشريفين وسموكم سمو النائب الثاني سمو وزير الداخلية على اختيار سمو الامير اللواء محمد بن ناصر بن عبدالعزيز

حكام العالم والمنظرين والفلاسفة في دنيا حضارة اليوم. تساعا : لقد أصبح المواطن السعودي متميزا في هذا العالم في اعتقاده ومعاشيه وأمنه واستقراره وقيمه وتقاليده حتى انك لتجد الأمي ينذب البدعة والخرافة والزيف من جراه واقع حياته في وسط أمة التوحيد وان لم يقرأ حرقا واحدا.

عاشرا : أسرد هذه الضومان العامة لأخلص إلى أن المواطن السعودي ويتوفيق من الله قد أصبح محصنا أكثر وفي نطاق أدق خصوصية من كل مرض عقائدي وافد اضافة إلى ما قد سبق لدلالة الآتية :

١- الانسان السعودي وبفضل من الله محصن معتقدا من خلال حرص الدولة على دحر كل مبدا هدام أنتجت ثقافة العصر وثورته المادية المتخللة من القيم.. فدولتنا والله الحمد لا تسمح لأي تحلة جديدة تغزو مواطنيها فهي حرب على ما يناهض أي شعيرة من شعائر دينهم.

عبدالعزيز الذي نلتك لسطوته شوس الجبابير من عجم ومن عرب ليث اللبؤف أخو الهيجا مسعرها السيد المنجب ابن السادة النجب فوجد - طيب الله ثراه - أقاليمها وأرسي قواعد مجدها على وهاد ونجاه هذا الكيان الكبير: فعم هذا الأمن والاستقرار والشراء والرخاء بعد أن كانت الجزيرة نهبا لكل معتسف يسيطر عليها السلب والنهب والقتل والغارات والخوف والقلق والفقر والجهل والمرض.

ثامناً : أعلن عبدالعزيز - برحمته الله - عقيدة التوحيد ونهج السلف الصالح وتحكيم الشريعة الإسلامية عند أول لقاء مع علماء وزعماء المسلمين من وفود الرحمن.. أعلن ذلك وطلبه واقعا عمليا معاشا في أرجاء دولة التوحيد وقاد للسيرة الراشدة من بعده ابتأؤه.

فعمنا في خير حال من وراء جهودهم ضاعف الله أجورهم في تطبيق الشريعة والتشبيث بالعروة الوثقى رغم جنوح كل قوى الدنيا عن منهج الله وشرعه حتى اكسبوا وبفضل من الله شعبهم الوفي أمنا واستقرارا ورخاء أذهل

إبراهيم الشعبي يلقي كلمة أهالي منطقة جازان